mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-48) التشاور (

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:37

اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام يسرنا ان نكون واياكم في هذا الدرس الاسبوعي من برنامج اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:57

بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي نأنس ونسعد بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم يا شيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارحب بك وارحب باحبتي المستمعينا الكرام. احبكم. اسأل الله جل وعلا - 00:01:12

لا ان يسعدهم في دنياهم واخراهم. اللهم امين. واتشرف ان اقف بين ايديهم متكلما عن موضوعات هذا البرنامج المتعلق بالاخلاق واعلم ان لديهم من الاخلاق ومن التصورات عنها ما قد يخفى عني ولكني اريد الاجر والثواب - 00:01:30

وبالمشاركة في القاء هذه الموضوعات التي امل ان يكون لها اثرها ونفعها في مجتمعاتنا. رفع الله قدركم واجزل اجركم واعلى ذكركم. جزاكم الله كل خير. شيخنا على ما تقدمونه في هذه الدروس المتتالية المتصلة باخلاق المسلم - 00:01:50

ايضا انتم مستمعينا الكرام ارحب بكم انا محمد القرني واخي لؤي الحلبي من الاخراج. ايضا مستمعينا الكرام وكما قرر شيخنا في هذا الدرس سوف يكون موضوع الطرح باذن الله تعالى فيما تصل بالتشاور. ولعلكم تستمعون الى هذا الفاصل القصير ثم نعود ان شاء الله اليكم - 00:02:08

اخلاقنا هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات تقوم اذا تعهدها المربي على ساق الفضيلة مثمرات. على ساق الفضيلة مثمرات الاسلام خير نداء وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية - 00:02:28

الياف صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتس اب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد - 00:03:00

حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام الى هذا الدرس وكما قرر شيخنا سوف يكون آآ متناولا لموضوع التشاور كيف للمسلم ان يكون مشاورا ما هي اركان التشاور؟ وما هي نصوص الدالة على فوائد التشاور؟ وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله - 00:03:30

عليهم اجمعين سائرين على هذا النهج وما هي ثمراته في المجتمع؟ تفضلوا شيخنا فتح الله عليكم فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فلا زال العقلاء يعرفون فضيلة الاستشارة ومكانتها - 00:03:50

ويفرق الانسان بين موقفه عندما كان لا يرى الا الرأي الفريد الذي ينبثق في عقله وموقفه بعد ان استمع لمن يشاورهم ولمن يثق فيهم وبالتالي تكون عنده من ظهور تام والمعرفة لجزئيات موضوعه الذي يريد ان يدخل فيها وان يتكلم فيه ما لم يكن كذلك قبل ان -

00:04:14
يشاور وقد استمعت لبعض الناس يشبه الاستشارة بمثال عظيم تجعل الانسان يعرف اه مقدار هذه الاستشارة. يقول المستشير كراكب الطائرة يشاهد الارض من السماء. وبالتالي يعرف ما تمتاز به كل ارض وما يكون لكل واد فيها - 00:04:44
من الخصائص ما لا يعرفه من يكون على الارض بحيث لا يرى الا ما حوله فقط وبالتالي يكون اختياره قاصران. ومن هنا نجد ان اه العقلاء لا زالوا يرغبون في - 00:05:14
اشارة ويجعلون لذلك من الفوائد الشيء الكثير. يقول قائلهم شاور صديقك في الخفي المشكل. واقبل طيحة ناهصح متفظل فالله قد اوصى بذاك نبيه في قوله شاور شاورهم وتوكلي وهكذا في قول الاخر وان بات امره وان باب امر عليك التوى فشاور - 00:05:34
لبيبا ولا تعصه وقولي الاخر اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح او نصيحة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة القوادم في آآ ابيات شعرية متعددة يجد الانسان ان هؤلاء العقلاء جمعوا تجاربهم وتجارب اقوامهم - 00:06:02
لتكون منطلقا لتوجيه الناس فيما يتعلق باعمالهم ولذا فان الشورى التي هي عرظ الانسان لما يشكل عليه على غيره او لما يريد اكمال الرأي الرأي فيه على غيره ليكون سببا من اسباب توفر آآ الحلول - 00:06:34
المقترحات امامه ليختار منها ما يراه مناسبا فالذي يستشير لا يلزم ان يأخذ برأي من استشاره وانما يكون ممن اطلع على جميع الاراء فقارن بينها فان لكل مشير رأي يختلف عن رأي غيره ومن ثم - 00:07:01
ان المستشير اه يقارن بين هذه الاراء ويوازن بينها فيختار منها ما يكون ناسبا ما يكون مكملا. وقد يكون ما يعرض عليه من الاراء آآ يمكن تجميعها في رأي واحد بحيث يجعل لتلك المسألة من التقسيمات والشرائط ما - 00:07:28
آآ يجمع جميع الاراء التي اخذها ممن استشارهم ولا شك ان المرء انما يستشير العقلاء الذين عندهم من معرفة العواقب ومن تصور الامور ما تناسب مع كونه يستشيرهم وهكذا لابد ان يكون من يستشيره ممن له - 00:07:56
وتجربة سابقة اه وخبرة ماظية حتى يستفيد من رأيه. ولابد ان كون من يستشيره موثوقا موثوقا آآ صاحب دين من اجل الا يغشه فيما ينصحه فيه. ولذا ان من آآ الامور التي ينبغي ان تكون فيمن فيمن يستشيرهم الانسان - 00:08:22
ان يكون من يستشيرهم من اهل النصح من آآ اولئك الذين ليس لهم اغراظ ولا اهواء فيما يعرضونه من اراء وقد جاءت الايات في امر النبي صلى الله عليه وسلم بالشورى. وفي وصف المؤمنين المفلحين بانهم من اهل الشورى - 00:08:54
ولذا قال تعالى فبما رحمة من الله لانت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله - 00:09:20
اه يحب المتوكلين. وهكذا في وصف المؤمنين حينما قال تعالى فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ثم بدأ يعدد صفات هؤلاء الذين امنوا - 00:09:39
وتوكلوا على ربهم وبالتالي كان لهم المستقبل السعيد في الاخرة بوجود الخير الباقي الدائم فقال في صفتهم وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:10:01
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون الايات الكريمة التي وردت في ذلك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ الترغيب في الاستشارة والحث عليها - 00:10:29
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استشاره اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن المستشار مؤتمن كما روى ذلك اهل السنن وقال بين ان من استشار فانه لن يندم ولن آآ يخيب - 00:10:57
وهكذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب اصحابه في الاستشارة بل كان صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الامر آآ امام اصحابه ليقتدوا به مع انه صلى الله - 00:11:23
عليه وسلم مؤيد بالوحي من عند رب العزة والجلال. ولعلي اعرظ لبعظ الاحاديث التي وردت في هذا الباب مما يكون سببا لاقتناع

الانسان بمبدأ الشورى وجعله يدخل في بابه اه يقول جاء في حديث اه عائشة رضي الله عنها الذي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى اليه - 00:11:43
بها فقال يا عائشة ساعرض عليك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تشاوري ابويك فقالت عائشة وما هذا الامر يا رسول الله فتلا عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:19
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتى علينا ومتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - 00:12:36
آآ قال عائشة يعني اختارت النبي صلى الله عليه وسلم واختارت ما عند الله في الدار آآ الاخرة وهكذا جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير - 00:12:56
اصحابه فيما يعرض لهم من القضايا. يقول الزبير رضي الله عنه خاصمت رجلا من الانصار شهد بدرا في حرة او في سراج حرة كانا يسقيان به كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير يا زبير اسقي - 00:13:18
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك يعني انه اتهمه في حكمه وظن انه آآ جامل مع الزبير لكونه ابن عمته فتلون وجه رسول الله صلى الله - 00:13:41
عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق واحبس حتى يبلغ الجدر فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا الحكم قد اشار على الزبير برأي فيه سعة له ولي الانصاري - 00:14:01
فانظر كيف اه كان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان مشيرا في هذه آآ القضية بل الاستشارة اه شأن انبياء الله عليهم السلام. فقد كانوا يشاورون اقوامهم في ما يعرض لهم - 00:14:26
يقول صهيب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى تكلم بكلام لا نفهمه ولا يحدثنا به قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطنتم لي؟ قال قائل نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد ذكرت - 00:14:48
نبيا من الانبياء اعطى جنودا من قومه. فقال من يكافئ هؤلاء او من يقوم لهؤلاء قال فاوحى الله عز وجل اليه اختر لقومك بين احدى ثلاث اما ان نسلط عليهم عدوا من غيرهم او الجوع - 00:15:08
او الموت قال فاستشار قومه في ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخر لنا. قال فقام الى صلاته. وكانوا يفلعون اذا فزعوا الى الصلاة. قال فصلى فقال اما عدو من غيرهم فلا واو الجوع فلا ولكن الموت قال فسلط عليهم الموت ثلاثة ايام - 00:15:28
مات منهم سبعون الفا يعني هذا الحديث فيه ان هذا النبي الذي شاور قومه وهو الحديث في اه سنن اه الترمذي وانظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم والثيب تشاور. والثيب - 00:15:56
تشاورت وانظر ايضا الى ما جاء في حديث معاوية ابن جاهمة ان والده جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك - 00:16:19
فقال هل لك من ام؟ قال نعم. قال فالزمها فان الجنة عند رجلها. حينئذ على من يستشار ان يتقي الله عز وجل فلا ينطلق فيما يطرحه من الرأي من هواه او من مصالحه - 00:16:34
الدنيوية وانما يستحضر وقوفه بين يدي رب العزة والجلال. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من استشاره اخوه المسلم فاشار عليه بغير رشده فقد خانه كما رواه احمد وابو داود او احمد والحاكم - 00:16:54
وحينئذ على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بان يطلب الرأي والشوق من اصحابه واصحاب الفهم والعقل وهكذا من استشيد فعليه ان يشير بما يرى انه الاصلح الافضل الذي تحصل به المصلحة وتندفع به آآ المفسدة. والناظر في - 00:17:19
في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه كان يستشير اصحابه في عدد من آآ القضايا بل بعضها قضايا عظيمة يقول ابن عمر رضي الله عنه استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسرى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك - 00:17:49
فخلي سبيلهم فاستشار عمر رضي الله عنه فقال اقتلهم قال ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبينا

ان يكون له اسرى حتى اه في الارض - 00:18:13
وبالتالي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه انه يستشير في جميع اموره به قال انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه اقبال ابي بكر شاور اصحابه في ذلك - 00:18:32
قال فتكلم ابو بكر فاعرظ عنه ثم تكلم عمر فاعرظ عنه ثم قام سعد ابن معاذ فقال انا تريد يا رسول الله؟ والذي نفسي بيده لو امرتنا ان ان نخيضها البحر لاخذناها. وهذا كان في غزوة بدر حينما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:54
يريد آآ قافلة ابي سفيان قال سعد بن معاذ والذي نفسي بيده لو امرتنا ان البحر لاخذناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا. قال فنادى برسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يعني ليخرجوا فانطلقوا حتى نزلوا بدر وهو - 00:19:22
فماء اه معروف في مكان اه خاص ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه. آآ الى اخر ما ورد في الخبر وقال زيد ابن ثابت كان الناس يتبايعون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس - 00:19:52
يعني انه استوى التمر على رؤوس النخل فقطعوه من جذعه. قال فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم. قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان يعني مرض من الامراض اصابه وقشام يحتجون بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه الخصوم في ذلك - 00:20:23
فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو آآ صلاح الثمر كالمشورة. يشير بها عليهم بكثرة ما بينهم من الخصومة فانظري الى حال النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يشير على اصحابه بما يعود عليهم بالخير - 00:20:52
ولا يلزم في الشورى ان تطلب من الانسان بل قد يبادر الانسان فيشير على ولو لم تطلب منه اه المشورة في ذلك الباب وانظر في قصة الافك حينما تكلم بعض اهل الاجرام في عائشة رضي الله عنها - 00:21:16
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه في ذلك مرة قالت عائشة لما ذكر من شأن الذي ذكر اي تكلم به الناس وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا - 00:21:44
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال اما بعد ايها الناس اشيروا علي في اناس ابنوا علي اهلي واذوني في اهلي. ووالله ما علمت على لي من سوء قط - 00:22:02
واه اتهموهم بمن؟ والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاظر ولا غبت اه في سفر الا غاب معي الى اخر الحديث. الى ان قال ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:23
لتعايشه حتى سأل جاريتها يستشيرها في ذلك. فقالت الجارية والله ما علمت عليها عيبا الا ان انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها فبعض الصحابة قالوا لهذه الجارية اسلكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا به - 00:22:44
يعني انهم صرحوا بهذا الامر. فقالت الجارية سبحان الله سبحان الله. والله ما علمت عليها الا ما يعلمون مش صائغ على كبر الذهب الاحمر يعني انها معدن ثمين بمثابة الذهب الاحمر الذي ترغب - 00:23:18
فيه اه النفوس الى اخر ما يتعلق باستشارة النبي صلى الله عليه وسلم في بشأن عائشة وهكذا آآ سبق ان اشرت قبل قليل الى مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فيما يتعلق - 00:23:38
باسرى يوم بدر ما يفعل بهم. فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واهلك استقدهم و استأد بهم لعل الله ان يتوب عليهم. يعني اطلب الفدية اه ادي في شأنهم. فتستفيد من - 00:24:01
ذلك ويكون هذا من اسباب تفكرهم في حقيقة هذه الدعوة بل قد يكون من اسباب دخولهم في دين الله جل وعلا. وعرضه ابو بكر في الاستشارة وعارظ عمر ابا بكر في الاستشارة - 00:24:25
قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب اعناقهم. وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضربه عليهم نارا. فقال العباس - 00:24:45
قطعت رحمك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم حتى اخذ بقول ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى اخر ما ذكر

فانظر كيف كان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان يستشير اصحابه - 00:25:07
في هذه القضية المهمة في ذلك آآ الزمان واشرت قبل قليل ايضا الى ما يتعلق بحادثة الافك حيث استشارة جارية. واستشار بعض الصحابة جار علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله - 00:25:30
النساء كثير فلا فلم يضيق الله عليك فيها. وقال اسامة بن زيد اه وقال اسامة بن زيد اه مشيرا اه مذكرا ببراءة اهل النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صعد المنبر فقال ما تشيرون علي في قوم - 00:25:52
تسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط الى غير ذلك مما ورد في اه الخبر ولذلك على الانسان ان يستحضر هذه المعاني العظيمة في اه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:20
حيث وردت قصص عديدة وحوادث كثيرة استشار فيها النبي صلى الله عليه وسلم مرة يستشير اهل لا بدر ومرة يستشير اهل مكة ومرة يستشيروا الانصار ومرة يستشيروا اصحاب الفضل والرأي - 00:26:41
ومرة تانية يستشيروا قدماء اصحابه في حوادث كثيرة وقضايا عديدة. وهكذا استمر وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الطريقة. بل ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله - 00:27:01
وعن لما حضرت الوفاة جعل جماعة سموا بعد ذلك باهل الشورى. وطلب منهم ان يختاروا من يكون صالحا الولاية خليفة المسلمين. فانظر كيف جعلوا بهذا الامر وجاء في الحديث آآ كلام ميمون ابن مهران قال كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:27:21
اذا ورد عليه امر نظر في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي به قضى بينهم وان علمه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به وان لم يعلم خرج الى المسلمين فسألهم عن السنة فان - 00:27:54
ذلك دعا رؤوس المسلمين وعلماءهم واستشارهم. واستشارهم ولذلك فان الصحابة كانوا يرون ان من كان يستشير الاخرين فان منزلته تكون عالية اه رفيعة. ومن هنا قال عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل ترد عليه الامور - 00:28:14
يسددها برأيه. ورجل يشاور فيما اشكل عليه وينزل حيث يأمره اهل الرأي. ورجل حائر امبائل لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا وورد عن علي رضي الله عنه انه قال نعم المؤازرة المشاورة وبئس الاستعداد - 00:28:43
الاستبداد نعم المؤازرة المشاورة ونعم الاستعداد وبئس اسف وبئس الاستعداد الاستبداد يعني ايه الاستبداد بالرأي؟ بحيث يعمل الانسان برأيه وحده ولا يستشير غيره. سبحان الله. ومن القصص العظيمة بمناسبة الاوبئة تلك القصة التي اخبر فيها عمر بان الشام - 00:29:10
قد نزلها الوباء وكان عمر قد خرج من المدينة الى الشام فحتى اذا كان في مكان يقال له سرى آآ لقيه امراء الاجناد مثل ابي بيضاء ونحوهم فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام. فحينئذ جمع اه اه عمر رضي الله عنه - 00:29:40
الناس يستشيرهم. فقال لابن عباس يا عبد الله ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم فاخبرهم ان الوباء قد وقع في الشام فاختلفوا. فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان الريعان وقال اخرون معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على - 00:30:07
هذا الوباء فقال عمر رضي الله عنه لما رأى اختلافهم ارتفعوا عني اي قوموا يريد ان يستشير غيرهم. ثم قال عمر لابن عباس ادعو لي الانصار. قال ابن عباس فدعوتهم فاستشارهم. فسلكوا سبيل المهاجرين. واختلفوا كاختلافهم - 00:30:37
قال ارتفعوا عني قال ثم دعا ثم قال ادع لي يا ابن عباس من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح قال ابن عباس فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا - 00:31:00
وباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة ابن الجراح اتسر من قدر الله؟ فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر - 00:31:22
من قدر الله الى قدر الله. ارأيت ان كانت لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما مصيبة يعني فيها انواع الزروع والاخرى جذبة يعني ليس فيها نبات. اليس ان الخصيبة رعيتها بقدر الله وان راعيت الجذبة رعيتها بقدر الله. نعم. قال فبينما هم - 00:31:40

ذلك اذ جاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا - 00:32:10

من قال فحمد الله عمر ثم انصرف رضي الله آآ عنه وهكذا جاء في قصة او في سيرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قد جعل يثق برأيهم وبعقلهم وبدينهم يستشيرهم فيما يعرض له من آآ الحاجات - 00:32:30

يقول ابن عباس قدم عيينة بن حصن المدينة فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس. وكان الحر بن قيس يدنيه عمر. وآآ كان القراء فاصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا. فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه - 00:32:58

حر يا ابن اخي لك عند هذا الرجل وعند هذا الامير وجه فاستأذن لي عليه. فقال ساستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هيه يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزم ولا تحكموا بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم - 00:33:23

ما به؟ فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه - 00:33:53

آآ حين تلاها عليه الحر بن قيس وكان عمر وقافا عند كتاب الله عز وجل ومن الحوادث التي وردت في هذا ما ورد ان عمر اه استدعى امرأة وطلب منها ان تحظر بين يديه وكانت حامل فخافت عمر وهابته وحين - 00:34:12

ظرب بطنها فسقط جنينها. فقال اه آآ المغيرة في استشار عمر الصحابة في هذه المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد آآ اوأمة وبالتالي فاننا ينبغي بنا ان نستحضر الاثر الجميل آآ المشورة التي كان - 00:34:38

شان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آآ يفعلوها وان يستشيروا فيما يعرض لهم من الامور والا يترددوا في ذلك يقول ابن عباس كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبدالرحمن بن عوف - 00:35:11

فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الرحمن ابن عوف فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم؟ فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان؟ يقول لو مات - 00:35:35

لبايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة. فتمت فغضب عمر وتكلم عليه وقال عمر انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا وفلانا فلا يغتر امرؤ ان - 00:35:58

تقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت. الا انها قد كانت كذلك. ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع له الاعناق مثل ابي بكر. من بايع رجلا من غير مشهورة من المسلمين هذا الشاهد. من بايع - 00:36:24

رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتل آآ يعني لما انفرد بالرأي في اختيار من لا تختاره الجماعة بالمشورة وهكذا قال اه وكل عمر اه ستة النفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اختيار - 00:36:44

الخليفة من بعده ولا زالوا يسمون اصحاب الشورى وذلك ما تشير اليه رواية المسور ابن محرمة رضي الله عنه فقال ان عمر لما اصيب اوكل الامر الى ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو راض - 00:37:13

عنهم وقال يكون منهم ابن عمر ولكنه ليس له من الامر شيء. قال المشوار فاجتمع هؤلاء الرهط الذين ولاهم عمر فتشاوروا وقال لهم عبدالرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر - 00:37:41

ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن ابن عوف آآ فلما ولوا عبدالرحمن امرهم فكان الناس بدأوا يذهبون الى عبد الرحمن ابن عوف ويتكلمون ويشيرون عبد عبد الرحمن ابن عوف كان يسير على الصحابة يستشيرهم حتى مر على المسور ابن مخرمة قال المسور - 00:38:02

تركني عبدالرحمن بعد هجع الليل بعد هجع من الليل فظرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير يناوب قال قال عبد الرحمن بن عوف انطلق يا يا مسور فادع الزبير وسعدا فدعوت - 00:38:34

فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى بهار الليل. ثم قام علي من ده وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا.

ثم قال ادعو لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهم المؤذن - 00:38:58
بالصبح كل ذلك يستشير في هذا الامر العظيم الذي اوكله اليهم عمر رضي الله عنه وهكذا يجد الانسان آآ حوادث كثيرة فيها ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا - 00:39:21
يستشيرون من حولهم فيما يعرض لهم من القضايا العامة او الخاصة ونحو ذلك. ولذا لا زلنا نجد كلام الائمة علماء الشريعة في الترغيب في الشورى وحث الناس على الاستشارة اه الشيء الكثير يقول الحسن رظي الله عنه والله ما استشار قوم قط الا هدوا لافضل - 00:39:44
ما بحضرتهم ثم تلا وامرهم شورى بينهم. وكان الامام الشافعي ان رحمه الله يقول انما يؤمر الحاكم بالمشورة لكون المشيد ينبهه على ما يغفل عنه ويدله على ما لا انتظره من الدليل لا ليقلد المشير في قوله - 00:40:14
فان الله لم يجعل هذا لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمهمة الاستشارة ان يستمع الانسان الى اقوال من يشير عليه فيقيم فيقارن بين هذه بين هذه الاقوال التي عرضها من تمت استشارتهم. وقد قال - 00:40:40
وردي رحمه الله اعلم اعلم ان من الحزم لكل ذي لب الا يبرم امرا ولا يمضي عزما الا بمشورة ذي الرأي الناصح ومطالعة ذي العقل راجح ومن هنا فاننا نتقرب الى الله جل وعلا بهذه الشورى وبتحسين شأنها وترغيب الناس فيها - 00:41:06
ومن فظل الله عز وجل اننا نجد في هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية من الاهتمام بجانب بالشورى سواء فيما يتعلق اعضاء مجلس الشورى واختيارهم وتهيئة من انه الافضل في هذا الباب لتعرظ عليهم القظايا العامة ليبدوا فيها رأيهم وما لديهم - 00:41:33
ايضا نجد ان مما اتخذته هذه الدولة المباركة ان وضعت مستشارينا في الدوائر على اختلاف مهاراتهم وخبراتهم ومجالاتهم وتخصصاتهم وهكذا نجد ان لدى مسؤولي هذه الولاية الشرعية ابتداء من خادم الحرمين الى من تحته - 00:42:03
قبول اه هذه اه اه المنشورات التي يقدمها اصحاب الرأي والعقل والفكر مع التأمل فيها واختيار احسنها مقارنة بينها وبين غيرها من التوصيات ليوصل لاكمل في الامور ولا زال علماء الشريعة - 00:42:33
آآ يشاورون ويرغبون في المشاورة. قال الحسن البصري والضحاك ما امر الله تعالى نبيه بالمشاة بحاجة منه الى رأيهم. وانما اراد ان يعلمهم ما في المشاورة من الفضل ولتقدر يقتدي به امته من بعده - 00:42:59
وحينئذ تأمل يا اخي العزيز هذه القرارات التي اتخذها الناس ما يتعلق بامورهم واحوالهم متى بنوها على الشورى؟ فانهم حينئذ يطمئنون وتسعد نفوسهم ويكونون بذلك ممن اخذ بركة الجماعة وكان من شأنه ان آآ - 00:43:23
اه يعرف حقوق الله جل وعلا عليه مما قد يخفى عنه اه من احكام الله عز وجل. يقول ابن العرب وهو من علماء المالكية الشورى الفة للجماعة مسبار للعقول وسبب الى الصواب. وما تشاور قوم الا هدوا. يقول الحسن البصري ما - 00:43:53
كمل دين امرئ ما لم يكمل عقله. فاذا استشير منها من هذه صفته واجتهد في الصلاح. وبذل جهده فوقعت الاشارة خطأ فلا غرامة عليه وكما قال القرطبي صفة المستشار في امور الدنيا ان يكون عاقلا مجربا وادا في - 00:44:20
السفير خليلي ليس الرأي في صدري واحد اشرا علي بالذي تراني. يقول ابن عطية والشورى من قواعد الشريعة ومن عزائم الاحكام فمن لا يستشير اهل العلم والدين فعزله واجب هذا ما لا خلاف فيه وقد مدحه - 00:44:47
الله المؤمنين بقوله وامرهم شورى بينهم. وورد عن اعرابي انه قال ما غبنت قط حتى يغبن قومي. قيل وكيف ذلك؟ قال لا افعل شيئا حتى اشاورهم. وقال ابن خويزمداد واجب على الولاة - 00:45:09
شاورت العلماء فيما لا يعلمون وما اشكل عليهم من امور الدين ووجوه الجيش فيما يتعلق بالحرب ووجوه ناس فيما يتعلق بالمصالح ووجوه الكتاب والوزراء والعمال فيما يتعلق بمصالح البلاد وعمارتها - 00:45:29
وكان يقال ما ندم من استشار ما ندم من استشار صحيح وكان يقال من اعجب برأيه فقد ظل من ان اعجب برأيه فقد آآ ظل فالاستشارة عقل اخر يضاف الى عقلك. صحيح. والاستشارة عين الهداية. من استغنى برأيه فقد خاطر فعليه - 00:45:49

ان يأخذ من رأي غيره ما خاب من استخار ولا ندم من استشار. فالعاقل يضيف الى ايه اراه العقلاء ويجمع عقول الحكما فالرأي الفذ ربما زل والعقل الفرد ربما ظل - 00:46:18

ويقول الماوردي رحمه الله اعلم ان من الحزم لكل ذي لب الا يبرم امرا ولا يمضي عزما الا بمشورة ذي الرأي الناصح ولعب ومطالعة ذي العقل الراجح وورد عن بعضهم - 00:46:42

من اعجب برأيه لم يشاور ومن استبد برأيه كان من الصواب بعيدا كان من الصواب بعيدا. وقال بعضهم المشاور في رأيه ناظر من ورائه وبالتالي فان المشورة راحة لك وقد يحصل بها تعب لغيرك - 00:47:02

وورد عن بعض البلغاء انه قال او ورد عن بعض الحكماء انه قال من حق العالم ان يضيف الى رأيه اراء وان يجمع الى عقله عقول الحكماء فالرأي الفذ ربما زل والعقل ربما ظل - 00:47:28

كما ذكرت قبل قليل ومن هنا فان الانسان يتقرب الى الله جل وعلا باستشارة اصحاب العقل والفكر ليكون ذلك من اسباب نجاحه وحصوله على احسن الامور واكملها. فيا اخي العزيز شاور من جرب - 00:47:48

فان من شأنه ان يهب اليك من رأيه ما يكون سببا لفوزك آآ صلاحي احوالك. صحيح. واستقامتي آآ امورك. ولا تجزعن من الاختلاف في الاراء. فان اه الشورى مبنية على اختلاف الاراء. والمستشيد ينظر في ذلك الخلاف ويأخذ من هذه - 00:48:11

اقوال ما يكون اقرب قولا الى الكتاب والسنة. آآ وبالتالي يختار من الاراء ما يعود عليه بالمنفعة في الدين والدنيا في احوال الامور في جميع اه آآ اه شؤونهم وتقلباتهم. صحيح. وبالتالي فان من شأن هذا الدين القويم ان يحثك على - 00:48:41

التي فيها استماع لاراء الجميع. ثم تمييز بينها لا بحسب الاكثرية وانما بحسب ما يراه صاحب اه الولاية اه افضل واحسن من اراء من تعرظ ارائهم اه عليه وبالتالي تصلح احوال الناس وتستقيم آآ امورهم ويأمنون - 00:49:12

ويسعدون فيما يتعلق بعلاقة بعظهم مع بعظهم الاخر جزاكم الله كل خير شيخنا على هذا الدرس وهذه القيمة الكبرى في هذا الخلق القويم الا وهو التشاور وكيف للمسلم ان يكون دائما على صواب - 00:49:42

من اذا ما شاور اخوانه المسلمين. شكر الله لكم يا شيخنا والكلمة الاخيرة لكم يحفظكم الله في نهاية هذا الدرس اه اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه. جزاك الله خير. قد كان من شأنك ان تستشير فيما يتعلق بموضوعات - 00:50:00

حلقات هذا البرنامج. يحفظكم. واظن ان هذا صفة لك. جزاك الله خير. ما احسن ان يستشير الانسان من لهم به علاقة فهو يقدرهم بذلك وهم يأمنون ويطمئنون وترتاح نفوسهم ويعلمون - 00:50:18

ان لهم مكانة ومنزلة. الحمد لله. بتوجه الاستشارة اليهم. فهم ال الثقة. وهكذا يتقرب الانسان الى ربه جل وعلا بابداء احسن الاراء وافضلها لمن يطلب منه مشيرة فيما يعرض له - 00:50:38

آآ اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيك وان يبارك في من آآ يتعاون معنا في ترتيب هذه اللقاءات واياك ويقوم باخراجها على احسن الوجوه. الله اكبر. كما اسأل الله جل وعلا لجميع المسلمين توفيقا لكل خير. الله - 00:50:58

وان يرزقهم حسن الانابة اليه وان يجعلهم متعاونين متكاتفين يشير بعضهم على بعضهم الاخر في الرأي السديد يقدموا لهم اه الحلول الناجحة. كما اسأل الله جل وعلا ان يبارك في ولاة امورنا خادم الحرمين - 00:51:18

الشريفين. يا رب. وولي عهده. الله. وان يجزيهم خير الجزاء. اللهم امين. وان يبارك في جهودهم. التي يسعنا بها باستشارة اصحاب العقل. الله. والرأي مما يعود على اه المجتمع والجميع - 00:51:41

بالمصلحة ويحقق المنفعة ويرفع الدرجة فجزاهم الله خيرا. وبارك الله فيهم وبارك صلاه في من تم اختياره في مجلس الشورى وجعلهم اسباب خير ودعاة هدى اللهم وممن يقدموا رأي الناصح ويشارك بالمشاركة الفاعلة. الله. بارك الله فيهم. وجعلهم الله موفقين - 00:52:01

وهداهم الله جل وعلا لاحسن الاعمال والاقوال والاخلاق. هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثناء

هذا الدرس حول هذا الخلق القويم الا وهو - 00:52:31
والتشاور. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم باذن الله. حتى ذلكم من هذه اطيب التحايا مني انا محمد القرني واخي لؤي الحلبي من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:57
اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاق - 00:53:14
يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:59